

المجلس 5 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أساس العلم 4341 (جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل طلب العلم من اجل القربات. وتعبدنا به طول الحياة الى مات والصلاة والسلام على عبده
ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى اله وصحبه البررة الاكياس - 00:00:00
اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف
بمدينته الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب الذي هو حق الله على العبيد. لمام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن
عبد الوهاب - 00:00:32
رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من ازل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول.
نعم. الحمد لله وصلى الله الحمد لله رب - 00:01:03
رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه قال الشيخ الامام المجدد
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن - 00:01:23
والرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او الرسول او القرآن فقد كفر او بيان حكمه فان من في الترجمة تحتل
معنيين فان من في الترجمة تحتل معنيين احدهما ان تكون شرطية - 00:01:43
حذف جواب شرطها وهو فقد كفر. فتقدير الكلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. والآخر ان تكون من
موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله الذي هزل بشيء - 00:02:23
فيه ذكر الله او القرآن او الرسول والمراد بيان حكمه. والهزل هو المرح بخفة. والهزل هو المرح بخفة ومعنى الترجمة من هزل ذاكرا
الله او الرسول او القرآن من هزل ذاكرا الله او القرآن او الرسول - 00:03:04
ونعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية. عن ابن محمد ابن كعب وزيد ابن اسلم
وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء رفض بطونا - 00:03:49
اكذب السنن ولا اجمل عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القرى فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء -
00:04:12
ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال
يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا - 00:04:32
بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجله وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت - 00:04:52
وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا
نخوض اب مع قوله سبحانه وتعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ودلالته على مقصود - 00:05:12
الترجمة في قوله قد كفرتم بعد ايمانكم. وكان الذي فعلوا استهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه كما في حديث الباب

والدليل الثاني حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:05:45](#)

انه قال انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء الحديث رواه ابن ابي حاتم باسناد حسن وحديث غيره المذكور معه وهو ما جاء عن محمد بن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة - [00:06:12](#)

رحمهم الله كلها احاديث مراسيل. لان روايتها من التابعين. لان قوائها من التابعين. ومرسل الحديث من انواع الحديث الضعيف. الا ان اختلاف مخرجها آآ يقوي اصلها الا ان اختلاف مخرجها يقوي اصلها ولا سيما اذا - [00:06:45](#)

بالموصول المتقدم من حديث عبد الله ابن عمر فيكون الحديث ثابتا في اصل روايته وذكرت المراسيل على وجه التبع لحديث عبد الله ابن عمر ودلالته على مقصود الترجمة في كونه بيانا بسبب نزول الايات - [00:07:15](#) على مقصود الترجمة كونه بيانا لسبب نزول الاية وما فيه من البيان المفصح عن مقولتهم الشنعاء اذ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغبا بطونا ولا اكذب السنا ولا - [00:07:47](#)

اجبن عند اللقاء يعنون اصحاب النبي صلى الله عليه يعنون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانزل الله عز وجل فيهم الايات وفيها التصريح بكفرهم لما اقترفوه من فاف بالنبي صلى الله عليه وسلم وسخرية به وباصحابه رضي الله عنهم الذين استفاض -

[00:08:17](#)

عليهم ومدحهم في القرآن والسنة النبوية. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. ثانية ان هذا تفسير الاية فيمن فعل ذلك كائنا من كان - [00:08:47](#)

ثلاثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله. رابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله خامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد مسته ليقولن - [00:09:05](#)

ان هذا للاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة بعد ضراء مسته مناف لكمال التوحيد الواجب. مناف لكمال التوحيد الواجب نعم احسن الله اليكم. قال مجاهد هذا بعلمي وانا محبوب به. وقال ابن عباس يريد من عندي. وقوله - [00:09:31](#) وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:10](#)

ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. فأتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك فقال له حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطي لونا حسنا - [00:10:30](#)

حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل قال الابل او البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشرا فقال الله عشرا عشرا. فاعطي ناقة عشرا فقال بارك الله لك فيها. قال قال فأتى - [00:10:50](#)

فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها فأتى الاعمى فقال اي - [00:11:10](#)

ان احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فأى المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من - [00:11:30](#)

ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه أتى الابرص فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطع بي الحبال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. أسألك بالله الذي أسألك بالذي اعطاك - [00:11:50](#)

لون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك. الم تكن ابرص يقذك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله - [00:12:10](#)

الى ما كنت. قال واتى الاقرع في صورته ويأتيه فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال وانت الاعمى في صورته وان يأتيه فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال - [00:12:30](#)

في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي

بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله - 00:12:50

فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجه. ذكر المصنف الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة كم منا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن هذا لي. مع - 00:13:10 قوله في صدر الاية ولئن اذقناه رحمة منا بعد ضراء مسته. فانه يزعم استحقاقه هذه النعمة بعد نزول الضراء به. وذكر المصنف رحمه الله تعالى في تفسير الاية اثرين. احدهما عن مجاهد رحمه الله قال هذا بعلمي وانا محقق به - 00:13:40

رواه ابن جرير في تفسيره بهذا اللفظ. وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمي ابو الفضل ابن حجر ان المحفوظ بعمل لا بعلم كما هو اللفظ الموصول ابن جرير في تفسيره والآخر قول ابن عباس رضي الله عنهما يريد من عندي - 00:14:10 رواه عبد ابن حميد وابن جرير في تفسيريهما. وهذان الاثران يدلان على حال هذا المدعي انه ادعى استحقاق النعمة من طرفيها. انه ادعى استحقاق النعمة من طرفيها فالطرف الاول انه هو الذي سعى في تحصيلها انه هو الذي سعى في تحصيله - 00:14:40 فهو المستحق لها باعتبار المبتدأ. والآخر والطرف الاخر انه جدير بها انه جدير بها وخليق ان تكون لمثله وخليق ان لمثله وهذا باعتبار المنتهى. وهذا باعتبار المنتهى. وهذه الدعوة من - 00:15:15

من اعظم الزور والبهتان فانه يزعم ان استحقاق النعمة اكتنفه من الجهتين مبتدأ ومنتهى فكان من اعظم ما ينافي التوحيد. وقوله هذا لي اصلها قول كافر وهي تقع في موقعين اصلها قول كافر وهي تقع في موقعين احدهم - 00:15:45 ان يكون المعنى هذا خلقا وتقديرا. هذا لي خلقا وتقديرا فهو المستقل بايجاد النعمة. فهو المستقل بايجاد النعمة. وهذا كفر اكبر وهذا كفر اكبر والآخر ان يكون المعنى لي انني استحقه مع اقراره بان - 00:16:15

الخالق لهذه الخالقة هذه النعمة هو الله انني استحقه مع اقراره بان الخالق وهذه النعمة هو الله وهذا كفر اصغر. والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:16:49 انما اوتيته على علم عندي. وهي مقالة من اقوال قارون احد كبراء بني اسرائيل الهلك وهي مقالة من اقوال قارون احد كبراء بني اسرائيل الهلكى ونقل المصنف رحمه الله في تفسيرها ثلاثة اثار. اولها اثر - 00:17:20

وقتادة رحمه الله قال على علم مني بوجوه المكاسب. على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم وثانيها اثر السدي واسمه اسماعيل بن عبد الرحمن قال على علم من الله اني له اهل. ولم يسمه المصنف - 00:17:50 الابهمة ولم يسمه المصنف بل ابهمه فقال وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم في تفسيريهما عن السدي رحمه الله فهو المقصود بقول المصنف وقال اخرون. وثالثها اثر مجاهد قال اوتيت - 00:18:26

على شرف رواه ابن جرير في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تنتظم فيها الجملة المتقدمة من بيان طرفي استحقاقه النعمة. فهو يزعم انه مستحق لها باعتبار المبتدأ لانه سعى في تحصيلها ويزعم ايضا انه مستحق لها باعتبار المنتهى فهو - 00:18:52 هو حقيق بها وخليق لها. وتقدم التفصيل في حكم بنسبة النعم الى غير الله عز وجل انه تارة يكون كفرا اكبر اذا اعتقد انها من غير الله عز وجل ايجادا وتقديرا وانها تكون تارة كفرا اصغرا اذا لم يعتقد ذلك - 00:19:27

لكن جرى على لسانه نسبة النعمة الى الله عز وجل. والدليل الثالث حديث الابرس والقرع اعمى وهو معروف بهذا اللقب وهو معروف بهذا اللقب. فان من عادة اهل الحديث تلقيب الاحاديث - 00:19:57 الطوال فان من عادة اهل الحديث تلقيب الاحاديث الطوال كحديث العنبر او كحديث صفة للحج وربما لقبوا الاحاديث القصار للدلالة عليها لاشتغالها كحديث البحر فانهم يريدون به حديث ابي هريرة هو الطهور ماؤه الحل ميتته. رواه اصحابه - 00:20:19

السنن واسناده قوي. وهذا النوع من انواع علوم الحديث ذكره عنهم ابو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث ثم طواه المتأخرون فلم يرفعوا اليه رأسا وله منافع ليس هذا مقام تقريرها لكنه - 00:20:49 من علوم اهل الحديث القدامى التي لم يذكرها المتأخرون فيما صنّفوه في علوم الحديث. والحديث المذكور في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فقد ابتليتكم - 00:21:09

قد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك. وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. احدها اعترافه بنعمة الله. احدها بنعمة الله لقوله قد كنت اعمى. قد كنت اعمى فاعترف بحاله التي كان - [00:21:29](#) عليها وثانيها نسبته النعمة الى المنعم حقا. وهو الله نسبته النعمة الى المنعم حقا وهو الله لقوله فرد الله علي بصري. لقوله فرد الله علي بصري وثالثها اداؤه حق الله فيها اداؤه حق الله فيها. لقوله فخذ ما شئت - [00:21:59](#) دع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. وموجب السخط على الابرص والاقرع ثلاثة اشياء وموجب السخط على الاقرع والابرص ثلاثة اشياء احدها عدم اعترافهما بالنعمة. عدم اعترافهما بالنعمة. اذ لم يقرأ بما كانا - [00:22:29](#) عليه وما صار اليه. اذ لم يقرأ بما كان عليه وما صار اليه. وثانيها عدم نسبة النعمة الى المنعم حقا وهو الله. عدم نسبة النعمة الى المنعم حقا وهو الله. فكل - [00:22:59](#) واحد منهما قال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. وكل واحد منهما قال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. وثالثها منعها حق الله فيها. منعها حق الله فيها اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به. اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ - [00:23:19](#) به نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الآية. ثانية ما معنى ليقولن هذا الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم عندي. رابعهما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - [00:23:49](#) باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهم الآية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك كن في الطاعة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة - [00:24:11](#) وهو كائن اكبر اذا قصدت حقيقة التعبيد وهو كائن اكبر اذا قصدت حقيقة التعبيد وهو تأله وهو تأله المسمى لمن عبد له كعبد علي او عبد الحسين. فان خلا - [00:24:41](#) من هذا فان خلا من هذا وكان المقصود هو الاسم دون حقيقته وكان المقصود هو الاسم دون حقيقته فانه من شرك الالفاظ. فانه من شرك الالفاظ فيكون اصغر. نعم - [00:25:11](#) احسن الله اليكم. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس في الآية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة. لتطيعني - [00:25:35](#) وليجعلن له قرني ايل فيخرج من بطنك فيشقه. ولافعلن ولافعلن يخوفهما. سمياه عبد الحارث ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتهما فقال مثل قوله فابى ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتهما - [00:25:55](#) قالهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله - [00:26:15](#) بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحا. قال اشققا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [00:26:35](#) فلما اتاهما صالحا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعل له شركاء فيما اتاهما. اي في الولد وهذه الآية هي في ادم وحواء هي في ادم وحواء. صح ذلك عن سمرة بن جندب - [00:26:55](#) عند ابن جرير في تفسيره باسناد صحيح. وروي مثله عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن جرير وغيره من وجوه لا تخلو احادها من من ضعف ويحصل بمجموعها الجزم بحسن اصله. وهو اثبات ان الآية - [00:27:25](#) في ادم وحواء دون تفصيل القصة كما سيأتي بيانهم. وهذا التفسير لا يعلم خلافه عن احد من الصحابة. وقد جعله ابو جعفر ابن جرير عن وذكر سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ان من ذكر انها في غيرهما من ذريته - [00:27:55](#) ما من المشركين انه من التفاسير المحدث المبتدعة التي لم تكن معروفة عند الصحابة رضي الله عنهم وهذا هو الحق الصراح وانما حال بين الناس وبين هذا القول تفاصيل القصة - [00:28:28](#) هوية باسانيذ ضعيفة لا يمكن اثباتها بها. فالمحفوظ في القصة انها خبر عن من وقوع ذلك من ادم وحواء في اسم ولد لهما دون

تفصيل لمراغمة الشيطان ومعاداته واكراهه لهما فان هذه لم يثبت فيها شيء. ومن قواطع الخلق عن فهم معاني كلام الله عز -

[00:28:48](#)

وجل ما يروى من الاحاديث التي تشتمل على قصص مفصلة تبعد تبعد عن معرفة معاني كلام الله عز وجل كالمسود في كتب التفسير من الروايات في تفسير البقرة في ذكر فتنة الملكين. في قوله تعالى وما انزل على الملكين بباب لهاروت - [00:29:18](#)

وماروت الاية فان الروايات المشحونة القصص الواهية ضعفا او او وضعها حالت بين الخلق وبين ما في الاية من ان المذكورين هما ملكان انزلهما الله عز وجل فتنة للخلق يعلمان السحر على وجه الابتلاء. والقول في هذه الاية نظير القول فيها - [00:29:48](#)
من ان معناها المعروف فيها عند الصحابة رضي الله عنهم انها في ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام. وقع فيما وقع فيه فانزل فجعل الله عز وجل هذه الاية فيهما ولم يكن الواقع منهما شركا وان لم يكن الواقع منهما شركا - [00:30:18](#)

لا اكبر ولا اصغر. لان المتقدم ذكره في صدر بيان هذا الباب انه اذا قصدت حقيقة الاسم فانه ويكون شركا ايش اكبر واما اذا لم تقصد حقيقته وانما اريد مجرد الاسم فانه اصغر. فان خلا من هذا - [00:30:48](#)

وذاك وهو الواقع من ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام لم يكن ذلك شركا اكبر ولا اصغر وانما معصية لان الاسم موضوع للدلالة على مسمى فهو مجعول علما عليه لتمييزه. وهما لم يريدوا هذا المعنى - [00:31:11](#)

الذي يكون في الشرك الاصغر فانهما لم يريدوا ان يجعله علما عليه يتميز به يدل على مسماه. وانما دفع كيد الشيطان وانما اراد دفع كيد الشيطان فهذا يكون معصية ولا يكون شركا - [00:31:31](#)

اكبر ولا شركا اصغر وليس في ذنوب الانبياء الشرك بالله سبحانه وتعالى وانما يخلص المرء نفسه من الاعتراضات المذكورة في كتب التفسير وغيرها على هذه القصة بان يعرف ان الثابت هو - [00:31:51](#)

اصلها دون تفاصيل جملها. واصلها كالذي اقتصرنا على حكايته. والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم في كتاب مراتب الاجماع. وذكره المصنف رحمه الله تعالى عنه بقوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخره ودلالته على مقصود الترجمة في -

[00:32:11](#)

قوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. فالاصل في الاسماء المعبدة لغيره لله التحريم. وهي تكون تارة شركا اكبر وتكون تارة شركا اصغر. اذا كان المراد منها الاسم وهو الواقع من الخلق. اما الذي وقع من ادم وحواء فلم يكن مرادا به كونه اسما - [00:32:41](#)

والاجماع الذي ذكره ابن حزم لا ريب في ثبوته. الا الاستثناء الذي ذكره في قوله حاشا عبدالمطلب فان الاستثناء المذكور متعلقه هو اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم ممن حاذاه فسمى به من المسلمين. فان الذين سموا عبدالمطلب من المسلمين - [00:33:12](#)

ان ارادوا موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم محبة للنبي صلى الله عليه وسلم فلم معنى التعبيد فلم يريدوا معنى التعبيد. فهو باق على الحرمة لكن عذرهم ارادة موافقة - [00:33:42](#)

اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون على المختال محرما ايضا فيكون على المختال محرما ايضا. والدليل الثالث حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية. قال فلما تغشاه - [00:34:02](#)

ها ادم الى اخره. رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه لا تسلم من ضعف يدل مجموعها على اصلها دون ثبوت تفاصيلها. يدل مجموعها على ثبوت اصلها دون ثبوت تفاصيلها. فهي - [00:34:22](#)

في البابين ادم وحواء دون تفاصيل الجمل المذكورة فيها. ومن قواعد الرواية ان الوجوه الضعيفة اذا اختلفت مخارجها دلت على ثبوت الاصل دون التفصيل. دلت على ثبوت الاصل دون التفصيل ذكره ابو العباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل

ابن حجر في الافصاح - [00:34:42](#)
عن ابن الصلاح المعروف شهرة بالنكت على ابن الصلاح. ودلالته على مقصود الترجمة كونه واقعا تفسيرا للاية المتقدمة التي صدر بها

المصنف هذا الباب القول فيه يجري مجراها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير - [00:35:12](#)
ثانية تفسير الاية. ثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة ان هبة الله رحمه الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد

تسمية لم تقصد حقيقتها ان اريد تقرير اصل في - 00:35:42

بك فهذا حق ان الشرك الذي يكون في الاسماء يقع في الاسم ولو لم تقصد الاسم من التعبد لغير الله من وجود معنى التأليه. وان كان المراد بقوله هذا ما وقع من الابوين فانه - 00:36:02

وما لم يريد حتى مجرد التسمية. فانهما لم يريد حتى مجرد التسمية. لان ارادة التسمية يقصد منها كون ذلك الاسم علما مميزا لابنهما. وهما لم يريدوا هذا المعنى وانما اراد - 00:36:22

دفع شر الشيطان فوقع في طاعته. وهي معصية لله سبحانه وتعالى. فسمي شركا كبار تعلقه بشرك الطاعة باعتبار تعلقه بشرك الطاعة وليست كل افراد شرك الطاعة تكون من جنس الاكبر - 00:36:42

او الاصغر بل المعاصي كلها ترجع الى جنس شرك الطاعة ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم والاصل فيه قوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه فان كل من اطاع هواه له حظ من تأليه لكن - 00:37:02

تارة يكون تأليها يخرج به من الاسلام وتارة يكون تأليها يوقع في الشرك دون الخروج من الاسلام وتارة يكون نوع تأليه يوقع في المعصية التي هي كبيرة او صغيرة ولا يخرج ولا يقع به العبد في الشرك الاصغر ولا الاكبر. نعم. اسأل الله - 00:37:22

الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين اين هذه المسألة؟ الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم من اين؟ نعم كل سنة وانتم طيبين - 00:37:42

هذا باللازم النبي من الظاهر المتبادل من الاية من قوله احسنت فلما اتاهما صالحا. لان صالحا نكرة في سياق في سياق ايش؟ اثبات والنكرة في سياق الاثبات ها اطلاق العموم والنكرة في سياق الاثبات عند محقق اهل الاصول للعلوم اذا للعموم اذا كانت الامتنان -

00:38:05

اختاره ابو عبد الله ابن القيم وشيخنا محمد الامين الشنقيطي في اخرين. فهذه الاية في سياق امتنان فالنكرة فيه تعم وهذه قاعدة عظيمة من رحمة الله عز وجل. لان من الاحاديث التي في هذه في هذا الباب قوله - 00:38:53

صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد هذا. صلاة في مسجد هذا. فذكر فضل الصلاة فيه بالنكرة. واذا قلنا لا تعم صارت اي صلاة الصلاة المعروفة وهي الفرض والصلاة المعروفة وهي الفرض انها المتبادرة في خطاب الشرع. واذا قلنا ان النكرة تعم في سياق -

00:39:13

اذا كان الامتنان وهو اختيار جماعة من المحققين كابي عبد الله ابن القيم ومحمد اسماعيل الامير ومحمد الامين الشنقيطي صار القول الصحيح وهو المناسب لفضل الله عز وجل واللائق بكرمه عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم خصوصا وللامة عموما فانها -

00:39:39

تفيد العموم فكذلك فلما اتاهما صالحا يعم البنت والولد. نعم. احسن الله اليكم الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه - 00:39:59

الاية مقصود الترجمة ببيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد ببيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. والالحاد في الاسماء الالهية هو ايش نعم يا اخي - 00:40:24

الاخلاق هذا. نعم ايش احسنت والالحاد في اسماء الله عز وجل هو الميل بها عما يجب فيها. وتقدم هذا معنى في اي كتاب ها يوسف في العقيدة الوسطية وش اسم العقيدة الوسطية - 00:40:54

اش كنت اقول اذا بدأت الدرس؟ ها يا اخي اعتقاد اهل السنة والجماعة هكذا في النسخة المقروءة على ابي ابن تيمية اعتقاد اهل السنة والجماعة وتعرف شهرة بالعقيدة الواسطية. وذكرنا هذه المسألة عند قوله ولا يلحدون في اسمائه. والالحاد في اسماء -

00:41:15

الله هو الميل بها عما يجب فيها. وهو ثلاثة انواع وهو ثلاثة انواع. احدها جحد معانيها جحد معانيها. وثانيها انكار المسمى بها. وثانيها انكار مسمى بها وثالثها التشريك فيها. وثالثها التشريك فيها ذكره ابو عبد الله ابن القيم في الصواعق - 00:41:36

المرسلة والكافية الشافية. ذكره ابو عبد الله ابن القيم في الصواعق المرسلة وفي كافية الشافية وهو احسن قسمة واسلم مأخذا من القسمة الخماسية التي ذكرها هو في بدائع الفوائد وهو احسن مأخذا واسلم موردا من القسمة الخماسية التي - [00:42:06](#) ذكرها هو في كتاب بدائع الفوائد. فان القسمة الخماسية يمكن ردها الى هذه القسمة فنية ومن محاسن التعليم الجمع في التقسيم. ومن محاسن التعليم الجمع في التقسيم. فان القسمة لا تتراد - [00:42:36](#)

لذاتها وانما تراد لبيان الحقائق المتعلقة بها. فاذا كانت موافقة للامر في حقيقته مدحت. وان كانت تشقيقا فانها لا تمدح لمجرد كونها تقسيما. نعم. احسن الله اليك. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن - [00:42:56](#)

يلحدون في اسمائه يشركون. وعنه سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو قوله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - [00:43:16](#)

من وجهين احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه. اي اتركوهم اعرضوا عنهم اي اتركوهم واعرضوا عنهم احتقارا لمقاتلتهم احتقارا لمقاتلتهم واستخفافا بها والآخر في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون. والآخر في قوله في تمام الاية - [00:43:46](#) ما كانوا يعملون فهو وعيد شديد وتهديد اكيد يكشف قبح مقاتلتهم فهو تهديد شديد ووعيد اكيد يكشف قبح مقاتلتهم. واورد المصنف رحمه الله ثلاثة في تفسير الاية اولها اثر ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه انه قال في قوله تعالى يلحدون - [00:44:20](#) في اسمائه قال يشركون. رواه ابن ابي حاتم. لكن عن قتادة ابن دعامة السدوس رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة ابن دعامة السدوس احد التابعين لا عن ابن عباس رضي الله عنهما فما ذكره المصنف من نسبته الى ابن عباس هو انتقال نظر او انتقال ذهن - [00:44:50](#) هو انتقال نظر او انتقال ذهن ذكره حفيده سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد ما الفرق بين انتقال النظر وانتقال الذهن؟ نعم انتقال الذهن اي لمن يكتب من حفظه فيقع له نسبة القول اذا غير المتكلم به لانتقال ذهنه - [00:45:20](#)

ونسبة النظر او البصر لوقوع انتقال في بصره بان ينقل القول ثم يخطئ بصره في تعيين قائله فيقيده عن غيره. وتانيها اثر ابن عباس رضي الله عنه قال سموا اللات من الاله - [00:45:57](#)

الى اخره. رواه ابن ابي حاتم ومعناه يشترك لالهتهم الزائفة اسماء من اسماء الله تعالى اشتقوا من اسماء الله اشتقوا لالهتهم الزائفة اسماء من اسماء الله تعالى. وثالثها ما معنى الاشتقاق؟ نقول اشتقوا ومشينا. ما معنى الاشتقاق - [00:46:17](#)

اللي في الاخ في الاخير نعم اقتباس واخذ هذا معنى عام الاشتقاق رد لفظ الى اخر رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المعنى والمبنى رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المعنى والمبنى - [00:46:53](#)

قال السيوطي في الكوكب الساطع والاشتقاق رد لفظ لسواه ولو مجاز لتناسب حواه في احرف الى ما ذكر رحمه الله تعالى وثالثها اثر الاعمش واسمه ايش سليمان مهران ولا مهران؟ ها - [00:47:40](#)

بكسر الميم. طيب في توابل يسمونها مهران الان بفتح الميم للفائدة هو سليمان ابن مهران لكن الحافظ ابن حجر لم يضبط مهران بالكسر في هذا الموضع وضبطها في موضع متأخر - [00:48:11](#)

من تقريب التهذيب فالاصل في مهران انها بكسر الميم فهو سليمان ابن مهران لكن مع شدة الحاجة الى ضبط اسم هذا العلم فان الحافظ ابن حجر لم يجعل الضبط في اسمه وانما جعله في اسم رجل اخر متأخر عنه في المحمدين فيما اظن. قال - [00:48:30](#) يدخلون فيها ما ليس منها. كتسمية النصارى لله ابا كتسمية النصارى لله ابا وتسمية الفلاسفة له علة فاعلة. فان هذا من ادخال اسماء في اسماء الله عز وجل ليست له عز شأنه وتعالى سلطانه. نعم - [00:48:50](#)

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارضنا من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الاحاد فيها. السادسة وعيد وهو تفسير الاحاد فيها ايش؟ ما هو - [00:49:17](#)

يفسرون الحال فيها نعم ايش؟ ارفع صوتك مع الاشراك طيب وغيره ها الميل عما فيها. فالاثار المذكورة كلها تتضمن الميل عما يجب فيها. الميل عن ما يجب فيها واما الاحاد بمعنى انكار الخالق فهذا معنى اصطلاحى. واما الاحاد بمعنى انكار الخالق هذا معنى

اصطلاحى. واما - 00:49:37

في القرآن الكريم فان المقصود به الميل عما يجب في آيات الله واسمائهم وقع تارة من الايات ووقع تارة في الاسماء. اما جعل الالحاد الذي هو انكار الخالق فهذا مواظعة اصطلاحية. نعم - 00:50:15

احسن الله اليكم. السادسة وعيد من الحد باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة ببيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغناؤه سبحانه عن دعاء المخلوقين - 00:50:32

والاستغناء سبحانه عن دعاء المخلوقين. وجيء بالنفي لانه ابلغ لانه ابلغ فانه يتضمن النهي وزيادة. وجيء بالنفي لانه ابلغ فانه يتضمن انه وزيادة فهو تأكيد لمقام التحريم فهو تأكيد لمقام التحريم. لماذا النفي ابلغ - 00:50:57

من النهي نعم ايش والنهي ايضا يفيد العموم اذا مع النكرة ها ابن ابي جمرة اي احسنت لان النفي تارة يقتضي الاعدام وهو نفي الوجود. اما النهي لا يقتضي الاعدام قد يكون المنهي موجودا غير زائل. فالنفي فيه اعدام الشيء والغاؤه. ولذلك ذكرت لكم بيت شيخنا ابن عثيمين - 00:51:27

رحمه الله والنفي للوجود ثم الصحة ثم الكمال فرعين الرتبة. اما النهي فانه يتناول عينا او فعلا موجودا او ممكن الوجود فينهى عنه فيكون النهي ابلغ لما فيه من الاعدام اي الازالة والالغاء. نعم - 00:52:02

احسن الله اليكم في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام. ذكر المصنف - 00:52:22

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقول السلام على الله - 00:52:42

لا تقولوا السلام على الله والنهي للتحريم وعمله صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله هو السلام اي السالم من كل نقص الموصوف بكل مكان بكل كمال اي السالم من كل نقص الموصوف بكل كمال. فلكماله سبحانه وتعالى وتنزهه عن نقائص - 00:53:02

هو غير محتاج لدعاء الخلق له بالبراءة. فهو محتاج غير محتاج لدعاء الخلق له بالبراءة. فان عظم هذا الباب وهو السلام عند العرب هو البراءة والصحة والسلامة. ذكره ابن فارس - 00:53:32

في مقاييس اللغة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية ثالثة انها لا تصلح لله رابعة العلة في ذلك. خامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمه الله الخامسة تعليمهم - 00:53:52

التحية التي تصلح لله اي قول التحيات لله. والصلوات والطيبات الى تمام التشهد لورود ذلك في رواية الحديث تاما في الصحيحين. نعم. احسن الله اليكم باب قول اللهم اغفر لي ان شئت - 00:54:12

طيب هل هذه التحية التي لله تصلح لغيره؟ هل هذه التحية التي لله تصلح لغيره الجواب ان يقال اما بتمامها فلا. بتمام المذكور في التشهد فلا اتفاقا. واما بالاختصار على اولها - 00:54:34

فان له حالان فان له حالين. احدهما الاتيان بذلك بال بان يقول التحيات لفلان الاتيان بذلك مقرونا بان يقول التحيات لفلان. فهذا محرم في اصح قولين لما تفيد ال من الاستغراق المتمر للعموم لما تفيد من استغراق المتمر - 00:54:54

من استغراق متمر للعموم وهذا لا يكون الا لله. والاخر ان يقول تحياتي لفلان مجردة مما يدلها على الاستغراق ان يقول تحياتي لفلان مجردة مما يدل على الاستغراق هذا جائز في اصح قولي اهل العلم. نعم. اعد الترجمة - 00:55:24

باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة ببيان حكم قول الداعي اللهم اغفر لي ان شئت ببيان حكم الداعي ببيان حكم قول الداعي اللهم اغفر لي ان شئت واصل - 00:55:54

اللهم يا الله واصلو اللهم يا الله حذفت الياء وعوضت الميم في اخرها. حذف الياء وعوضت الميم في اخرها ذكره ابن القيم اتفاقا. ذكره ابن القيم اتفاقا. نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم لا يقل

احدكم اللهم اغفر لي - 00:56:14

اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:56:44

يقول احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فهو نهى عن هاتين المقالتين فهو نهى عن هاتين المقالتين والنهي للتحريم وحرمتا وحرمتا لما - 00:57:07

آآ توهمانه من نقصين وحرمتا لما توهمانه من نقصين. احدهما نقص في المخلوق احدهما نقص في المخلوق وهو عدم وهو عدم رغبته وهو عدم رغبته في اجابة دعائه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليعزم - 00:57:37

وقال وليعظم الرغبة والآخر نقص في الخالق والآخر نقص في الخالق وهو وقوع الفعل منه سبحانه على وجه الاكراه. وهو وقوع الفعل منه سبحانه على وجه الاكراه. ولذلك فقال فان الله لا مكره له. وقال فان الله لا يتعاظمه شيء - 00:58:07

ولهذين التوهمين نهى عن هذه المقولة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء الناس الان يدعوا لاحدهم فيقول الله يوفقك ان شاء الله. الله يهديك ان شاء الله هل هذا من هذا الباب ام لا؟ نعم. لماذا - 00:58:42

من باب التواضع لماذا ليست من هذا الباب؟ لانتفاء توهمين ليست من هذا الباب وانما هي من مشيئة الله تبارك بذكره سبحانه وتعالى. لان قلوبهم فارغة من توهم نقص الخالق ونقص المخلوق - 00:59:12

فان عزيמתهم في الدعاء له صادقة. وهم ايضا يؤمنون بان ذلك في قدرة الله عز وجل وليس في اوهامهم ولا ينقذ في قلوبهم ان الله يتعاظمه عن ذلك لكن جرت سنتهم بذلك فيقولون الله يهديك ان شاء الله الله يوفقك ان شاء - 00:59:32

فهذا جائز والاكمل تركه. فهذا جائز والاكمل تركه. اما اذا وجدت علة الحكم فانه ينهى عن عنه. اذا كان القائل يقول الله يهديك ان شاء الله. وعنده ضعف رغبة في الدعاء وتوهم تعاظم ذلك على الله - 00:59:52

انه لا يهدي مثله فهذا ممنوع منه تبعا لقاعدة الباب. لكن الناس لا يريدون هذا المعنى ولكنهم يتبركون بذكر الله عز وجل مع دعائهم بقولهم ان شاء الله فيجوز ذلك والاكمل تركه. نعم. احسن الله اليكم - 01:00:12

الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله ليعزم المسألة. رابعة اعظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر نعم باب لا يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبد - 01:00:32

لي وامتي لما فيه من ايها المشاركة لله. لما فيه من ايها المشاركة لله في الربوبية والالوهية. لما فيه من ايها مشاركة الله في الالوهية والربوبية فنهى عنه تأدبا مع الله وحفظا لجنان التوحيد. فنهى عنه تأدبا مع الله - 01:00:58

وحفظا لجنان التوحيد. نعم. احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وطأ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل - 01:01:28

فتايا وفتاتي وغلامي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم - 01:01:48

ربك الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم عبدي وامتي والا يقل احدكم عبدي وامتي وتقدم ان النهي مفيد تحريم وتقدم ان النهي مفيد التحريم. ما لم يصفه صارف. ما هو بيت الشيخ - 01:02:08

حافظا الذي ذكرته لكم يمكن كررناه مرتين قيل لابن المبارك كيف تحفظ العلم؟ قال انما هو اذا انتهيت الحديث حفظته اذا انتهيت الحديث حفظته. اذا وجدت الشهوة وقويت حفظ الانسان. وقيل لابي عبدالله البخاري - 01:02:38

ما دواء الحفظ؟ قال لا اجد مثل نهمة الرجل وادمان النظر في الكتب. اجد مثل نهمة الرجل يعني رغبة الرجل وادمان النظر في الكتب فاذا وجدت هذه الرغبة امكن للانسان ان يدرك ويعرف. واذا لم توجد هذه الرغبة فان الانسان - 01:03:13

فمهما اصطلمت حوله جبال المعرفة لم يدرك. فاني لقيت رجلا في افريقيا اقام ثلاثين سنة في المانيا فذكر لي انه لا يتقن اللغة الالمانية فقلت له كيف بقيت هذه المدة كلها ولم تتعلم لغة القوم؟ فقال انما الشيء على رغبة - 01:03:33

ولم يكن لي رغبة في لغتهم. وكان اماما لمسجد للمسلمين في بعض ضواحي المانيا. فالانسان اذا وجدت له ادرك واذا لم توجد له الرغبة لا يدرك. وقلنا لكم ان حافظا الحكم رحمه الله قال في داريته - [01:03:58](#)

والنهي للتحريم اذ لا نص يصفه الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي. والنهي للتحريم اذ لان الى الكراهة هذا الحق فاعتمدي. فيصير الاصل في في النهي انه للتحريم الا ان يصرف صارف كالواقع في هذا الحديث. فان الله عز وجل قال الصالحين من عبادكم والصالحين - [01:04:18](#)

من عبادكم اي رقيقكم الذي تملكون. اي رقيقكم الذي تملكون. فالنهي في الحديث الكوري للكراهة. ونقل الاجماع عليه ونقل الاجماع عليه. وفيه نظر. والصواب انه وقول الجمهور والصواب انه قول الجمهور حكاه ابو عبد الله ابن القيم في زاد المعاد وابو الفضل ابن حجر - [01:04:48](#)

في فتح الباري. ولم يترجم المصنف رحمه الله على صدر الحديث. فلم يقل باب لا يقول اطعم ربك وضى ربك واقتصر في الترجمة على اخره مع ردهما الى اصل واحد لان الذي - [01:05:18](#)

ترجم به هو اشعر واكثر. لان الذي ترجم به هو اشهر واكثر. وهذا تقدم معنا نظير له ترجمة ايش هي الترجمة طيب باب باب ها باب باب التسمي بقاضي القضاة وقلنا الحديث ما لفظه - [01:05:38](#)

رجل تسمى بملك الاملاك. ومع ذلك عدل المصنف عن هذه الترجمة عن ما في الحديث الى هذه الترجمة لماذا لشيوع البلوى بها لشيوع البلوى بها. ولذلك لشيوع البلوى بها تجدون فيها فائدة نفيسة في طبقات - [01:06:16](#)

الى الحنابلة لابن رجب تكلم عن قاضي القضاة من جهة الاعتقاد. لا تجدها في كتب الاعتقاد. لماذا؟ لانها من اللقب المعروفة عند اهل عند اهل العلم عظم البلوى بها لما جرى ذكرها في كتابه بينما يجب فيها من الحق في حكم الشريعة - [01:06:37](#)

الواقع ها هنا نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي. الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له واطعم ربك ما هي الفوائد؟ لما جاء عندنا تنظيم الولايات السلطانية في هذه البلاد سميت ولاية - [01:06:57](#)

قاضي القضاة اشار العلامة محمد ابراهيم بتغييرها وان يكون باسم رئيس القضاة وان يكون باسم رئيس قضاة وهذا هو الحق نعم. احسن الله اليكم الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له اطعم ربك. ثلاثة تعليم - [01:07:17](#)

اول قول فتاي وفتاتي وغلامي رابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي. خامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالف نعم باب لا يرد من سأل بالله. مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله. بيان - [01:07:37](#)

حكم من رد حكم رد من سأل بالله وصرح به بالنفي وصرح به بالنفي فقال لا يرد من سأل بالله والنفي كما تقدم يتضمن النهي وزيادة ونهي عنه اعظاما لله واجلالا له. ونهي عنه اعظاما لله واجلالا - [01:07:59](#)

اهله ان يسأل به شيء ثم لا يجاب السائل الى مطلوبه ان يسأل به شيء ثم لا السائل الى مطلوبه وعدل المصنف عن النهي الى النهي لانه ليس منطوق الحديث - [01:08:29](#)

وعدد المصنف عن النهي الى النهي لانه ليس منطوق الحديث الذي ذكره بل مفهومه ليس منطوق الحديث الذي ذكره ما المفهومه؟ يعني الحديث المذكور بين ايديكم ليس فيه لا ترد من سأل بالله او لا يرد - [01:08:49](#)

من سأل بالله ولكن فيه ومن سأل بالله ايش؟ فاعطوه. فيكون المفهوم انه لا يرد من سأل بالله نعم. احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوه ومن سأل - [01:09:09](#)

فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صلى عليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليل - [01:09:29](#)

واحدا وهو حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوه. الحديث رواه ابو داود والنسائي. واسناده صحيح. وللأائدة النسائي - [01:09:49](#)

هي ابلغ اللغات فيه كما قرأ الاخ فان فيه ثلاث لغات احدها النسائي والثاني النسائي والثانية احدها او احداها النسائي وثانيها النسائي

01:10:09 - وهو لديهم وهو فى الوزن لديهم

01:11:09 - شروط في مأذون فيه الاول ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن -

01:11:39

01:12:09

مأذون فيه. هذه الشروط الخمسة متعلقة بالمأذون فيه. اما غير المأذون فيه فانه باصله - 01:12:39

01:13:03

وَصَرَحَ بِهِ عَلَى صِيغَةِ النَّفْيِ لَأَنهَا نَهَى وَزِيَادَةً. فَهِيَ ابْلَغُ. لَأَنهَا نَهَى وَزِيَادَةً فَهِيَ ابْلَغُ - 01:13:29

العظيم ما هو دنيء حقير ان يسأل بوجهه العظيم ما هو دليل - 01:13:59

العظيم الا الامر العظيم. وهو الجنة التي هي غاية - 01:14:23

وعندما اوصل اليها من جملتها في السؤال بوجه الله - 01:14:43

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 01:15:03

01:15:23

حوائج الدنيا بوجه الله. لان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا. لان السؤال اذا اطلق في خطاب - 01:15:49

مسألة؟ مسألة الدنيا فيكون المراد بقوله - 01:16:19

صلى الله عليه وسلم ملعون من سأل بوجه الله اى من سأل الدنيا بوجه الله سبحانه وتعالى. واللعن يفيض التحريم بل اشد منه وهو

كون المذكور فيه كبيرة. وهو كون المذكور فيه كبيرة فهو - [01:16:39](#)

ودال على ما دل عليه الحديث الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى. وانما عدل عنه المصنف لصراحة حديث الباب. وانما عدل عنه

المصنف بصراحة حديث الباب فقدمه وترك حديث ابي - [01:16:59](#)

بموسى الاشعري رضي الله عنه. وعند النسائي باسناد حسن من حديث معاوية بن حيدة الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني

اسألك بوجه الله بما بعثك الله الينا - [01:17:19](#)

اني اسألك بوجه الله بما بعثك الله الينا واسناده حسن وترجم عليه النسائي باب السؤال باب من سأل بوجه الله ترجم عليه النسائي

باب من سأل بوجه الله. ومحلله هنا ايش - [01:17:39](#)

في ايش؟ ها يا يوسف احسنت ومحلله هنا في الامور الدينية المفضية الى الجنة ومحلله هنا في الامور الدينية المفضية الى الجنة

فيكون جائزا. فسؤال الجنة وما اوصل اليها بوجه الله جائز - [01:18:00](#)

نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى نهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. ثانياة اثبات صفة الوجه وهذا اخر البيان على

هذه الجملة من كتاب التوحيد. وبه يكون انتهى البرنامج في الوقت المعلن - [01:18:24](#)

في الجدول لكن ان شاء الله تعالى غدا بعد الفجر ونكمل الكتاب. فالدرس القادم ان شاء الله وهو المجلس السادس وهو زائد عاد زائد

ان شاء الله بعد الفجر كالمعتاد يبدأ درسنا وان شاء الله تعالى سننهي كتاب التوحيد ومن ان شاء الله تعالى - [01:18:44](#)

ما بعده. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:04](#)